Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (18): 30 May 2020
P: 46 - 66

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (18): 30 مايو 2020 م
ص: 46 - 66

The Degree of Practicing Teachers in The Intermediate Stage In Afif Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia of The Methods of Warning Against Bullying Under The Islamic Education

Sarah Swailem Al-Otaibi

Abdulmohsen Saif Al-Seef

College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the degree of awareness of Islamic education teachers in the intermediate stage about the behavior of bullying and the degree of practicing Islamic education teachers in the intermediate stage of the methods of warning against bullying under the Islamic education The descriptive method and the questionnaire was used as a tool for the study. The sample of the study consisted of (50) teachers of Islamic education for intermediate stage in Afif city, Saudi Arabia. The study reached a number of results, the most important of which are: Awareness of teachers with a very large average (4.16) on the problem of bullying and a very large degree of practice (4.75) on the methods of warning of bullying under the Islamic education were the most important recommendations: Training teachers to face and solving the problems of bullying, moreover inserting lessons about bullying in Islamic education curriculum.

Keywords: Bullying, Islamic Education, Intermediate Stage.

درجة ممارسة المعلمات بالمرحلة المتوسطة في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية

سارة سويلم العتيبي

عبد المحسن بن سيف السيف

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بسلوك التنمر، ودرجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية. استخدم فيها المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة من معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وعي المعلمات بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (4.16 من 5) بمشكلة التنمر، ودرجة ممارسة كبيرة جداً بمتوسط (4.75) لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية. وكانت أهم التوصيات: تدريب معلمات التربية الإسلامية على مواجهة مشكلة التنمر ومعالجتها، وإدراج دروس عن التنمر وأشكاله وأضراره في مناهج التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: التنمر، التربية الإسلامية، المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

اعتنى الدين الإسلامي بالقيم الأخلاقية، وكان له السبق في تقديم المنهج الوقائي والعلاجي لكل القضايا التي تتعلق بالعلاقات مع الآخرين والتواصل معهم، وعدم المساس بالنفس البشرية وما يضرها بالقول أو الفعل، أو الإضرار النفسي أو الجسدي أو الجنسي. كما أن القران الكريم والسنة النبوية زاخرتان بنصوص النهي والتحريم لأذى الآخرين، وقد فصلت في ذلك بشكل واسع لا مجال للشك فيه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (الأحزاب:58). ومن الأحاديث النبوية عن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (المسلم: من سلم المسلمون من لسانه ويده) (البخاري، 102/6486:8).

ومن ضمن المشكلات والظواهر السلوكية غير المرغوبة أخلاقياً مشكلة التنمر، والتي تشير الدراسات إلى أنها ظاهرة حول العالم تنتشر انتشاراً واسعاً؛ ففي أمريكا يعد التنمر الأكثر حضوراً من مشكلات العنف في المدارس، حيث تشير دراسة إلى أن 8 من طلاب المدراس الثانوية يغيبون يوماً واحداً في الأسبوع؛ خوفاً من التنمر في المدرسة. وكشفت دراسة في النرويج أجريت على 8802 من التلاميذ، أن الطلبة ممن يمارسون التنمر، وكذلك ضحاياهم قد حصلوا على درجات عالية في مقياس الأفكار الانتحارية (المركز الدولي للطفولة،2017).

كما أن مشكلة التنمر تعد ذات آثار سلبية على الطلاب؛ وهذا ما تؤكده الدراسات، فقد أظهرت نتائج دراسة الشايع (2018) أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين سلوك التنمر ومستوى الصحة النفسية، بحيث إن زاد التنمر قلت الصحة النفسية لدى الطالب، وأكدت دراسة بهنساوي (2015) وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين سلوك التنمر ودافعية إنجاز الطلاب، وأظهرت نتائج دراسة العادلي وناصر (2016) بوجود علاقة بين التنمر والأفكار الانتحارية. وبما أن التنمر من المشكلات التي تؤثر على نفسية الطلاب وسلوكهم وتحصيلهم الدراسي، وتخالف القيم الإسلامية كان ينبغي مواجهتها ومعالجتها من جانب ديني أخلاقي من باب أولى؛ وهذا ما لم تسبق له الدراسات الأخرى.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن الدراسات القديمة والحديثة في المملكة العربية السعودية والدول العربية التي تناولت ظاهرة التنمر من جوانب متعددة، كدراسة أبو سحلول وحداد (2018) عن درجة شيوع التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة نوره القحطاني(2015) عن درجة الوعي لدى المعلمات في المرحلة الابتدائية بالتنمر، إلا أن الباحثة لم تجد دراسة تناولت التنمر من منظور التربية الإسلامية وارتباطه بالممارسات التدريسية للمعلمين، حيث كشف تقرير البرنامج الدولي لتقويم الطلبة (بيزا) 2018 أن نسبة 30% من طلاب المملكة يتعرضون للتنمر عدة مرات في الشهر.

كما أن لغة الأرقام مازالت تنبأ بمشكلة التنمر ومدى شيوعها، حيث تشير الدراسات المسحية بالمملكة العربية السعودية وفق اللجنة الوطنية للطفولة إلى أن 57.1% من الفتيان و42.9%من الفتيات يعانون من التنمر في المدارس، كما كشفت دراسة مسحية ميدانية على طلاب المدارس وطالباتها في المملكة العربية السعودية أن 24% تعرضوا للتنمر بكل أشكاله، حيث شكل التنمر الإلكتروني 30% من مجمل الحالات و18% منهم يمتلكون أفكاراً سلبية، وأن نسبة التنمر ازدادت 9% في عام 2014م عما كانت عليها في عام 2012م (منياوي،2019).

وبصفةِ أن الباحثين يعملان في الإشراف التربوي فإنهما لاحظا ظاهرة التنمر بين الطالبات، وعدم إدراك بعض المعلمات لمشكلة التنمر وقلة الوعي بأشكالها وأسبابها وخطرها، وقلة الممارسات التدريسية للتحذير والوقاية منها بربطها بنصوص الأحاديث والآيات القرآنية.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ يمكننا صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بسلوك التنمر؟
2. ما درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على درجة وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بسلوك التنمر.
2. التعرف على درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تعد من أوائل الدراسات التي تدرس مشكلة التنمر من ناحية المنهج الإسلامي للتربية، ودور معلمي التربية الإسلامية تجاه هذه الظاهرة.
2. أن المنهج الإسلامي هو المنطلق الوقائي والعلاجي لكل الظواهر السلوكية السلبية، ومنها سلوك التنمر في المدارس.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تساعد في تحديد الفجوة لسلوك التنمر وأسبابه في المدارس، خاصة المرتبط بدور المعلم في الممارسات التدريسية، وإلقاء الضوء على الممارسات التدريسية الخاطئة والتي تسبب انتشار السلوك السلبي.
2. قد يستفيد من الدراسة المرشدون الطلابيون؛ كونها تقدم رؤية لظاهرة التنمر في المدارس في ضوء التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحديد درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية.
- الحدود البشرية: طُبِّقت الاستبانة على معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
- الحدود المكانية: إدارة تعليم محافظة عفيف التابعة لمنطقة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2019م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **درجة الوعي:** يقصد به تقديرات معلمات التربية الإسلامية لاستجابتهم عن فقرات اداة الدراسة في مفاهيم التنمر.

- **سلوك التنمر:** هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن ذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية، والتحرش الجنسي (الصبيحين والقضاة،2013).
  - **ويعرف سلوك التنمر إجرائياً:** هو سلوك جسدي أو نفسي أو لفظي أو جنسي، يصنف أنها عدوانية متعمدة ومتكررة تصدر من طالب، تدخل في قائمة السلوك المنهي عنه والأخلاق غير السوية والمحرمة في الإسلام؛ وذلك بسبب إيذاء الآخرين (الطلاب) والتعدي عليهم، وإلحاق الضرر بالمعتدى عليه (الطالب ضحية التنمر)، وأضرار سلبية أخرى على (المعتدي-المتفرج).
- **الأسلوب لغة:** هو أخذ الشيء بخفة واختطاف، وكل طريق ممتد هو أسلوب، ويطلق على الطريقة والمذهب والفن (ابن فارس،1399هـ).
  - **وتعرف أساليب التحذير من التنمر إجرائياً:** يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الإجراءات والمهام والقوانين المستمدة من التربية الإسلامية، حيث يقوم بها المعلم داخل الصف أو خارجه لمنع السلوك غير المرغوب فيه كالتنمر.
- **التربية الإسلامية:** هي منظومة من المفاهيم التربوية المتكاملة، المشتقة من القران الكريم والسنة النبوية والخبرات التربوية المرتبطة بهما والمتوافقة معهما، والتي يتم من خلالها إعداد الإنسان من جميع الجوانب العقلية والجسمية والروحية والنفسية والجمالية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والصحية إعداد شاملاً (الصغير،2012).
  - **وتعرف التربية الإسلامية إجرائياً:** يقصد بها –هنا- المواد الدراسية (التوحيد، والفقه، والحديث، والتجويد، والتفسير والقران) والتي يدرّسها معلمو الدين للطلاب، كما يقصد بها الممارسات التدريسية للمعلمين في أثناء الدرس من استراتيجيات وأنشطة وتعليمات وطرائق وأساليب داخل الصف والتي في ضوئها يحصل التعليم والتربية لجميع جوانب المتعلم العقلية أو الخلقية أو الروحية أو النفسية أو الأخلاقية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

خصائص المرحلة المتوسطة:

تتميز مرحلة النمو –هنا- عن غيرها من مراحل النمو، ومن أبرز ملامح النمو في هذه المرحلة والتي تعد النواة الأولى لتنامي ظاهرة التنمر:

- النمو الجنسي: ازدياد الهرمونات الجنسية فيزداد الدافع الجنسي؛ وهذا ما يفسر التنمر الجنسي في هذه المرحلة بالذات.
- النمو الجسمي: زيادة الاهتمام بحجم الجسم؛ وهذا يفسر التنمر الجسدي، واستعراض القوى الجسدية على من هم أضعف منه.
- الاجتماعي: تكوين العلاقة مع مجموعة من المراهقين يشعر بأن له قيمة معهم، والميل للمظاهر الاقتصادية والاجتماعية.
- الانفعالي: ضعف التحكم في الانفعالات كالضحك الشديد، والنزعة للتمرد على السلطة (المفدى،1427).

أنماط التنمر:

يعد سلوك التنمر سلوكاً فردياً وجمعياً، وتنمراً سرياً وعلنياً ومباشراً وغير مباشر، ويعبر عن التنفيس الانفعالي وفرض السيطرة على الآخرين بطرائق مختلفة لتحقيق غاية ذاتية يعبر عنها بأساليب لفظية ونفسية وعدائية وجسدية تتصف بالشدة وتوجيه العنف تجاه الآخرين في المواقف المدرسية والاجتماعية، ومن هذه الأنماط:

1. النمط الجسدي: وهذا النمط من التنمر الذي يؤذي جسم شخص ما أو تدمير ممتلكاته وسرقتها، والضرب، ونادراً ما يبدأ التنمر بالجسم بل يبدأ بدايةً مختلفة ثم يتقدم في وقت لاحق إلى العنف الجسدي.
2. النمط اللفظي: ويكون هذا النوع عن طريق التحدث والألقاب والأسماء في الدعوة، ونشر الشائعات والسخرية من الآخرين، ويكون السلاح الرئيس للمتنمرين هو صوتهم، وعادة ما تستخدمه الفتيات، والمقاطعة والإقصاء الاجتماعي للسيطرة على الآخرين. ويمارس التنمر اللفظي عندما يريد المتنمرون تجنب المتاعب التي يمكن أن تأتي من التنمر الجسدي في أذية شخص آخر.
3. النمط القصصي: ويكون الهدف من هذا النوع إيذاء سمعة شخص ما أو الحط من وضعه ومكانته الاجتماعية، ويمكن ربطه مع التنمر الجسدي أو اللفظي. ويكثر في أوساط الفتيات.
4. نمط التسلط عبر الإنترنت: وهو استخدام التكنولوجيا لمضايقة أو تهديد أو إحراج شخص آخر، ويشمل البريد الإلكتروني ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي والرسائل النصية والهواتف المحمولة (غولي والعكيلي،2018، 2484).

أسباب التنمر:

ذكرت (العمري، 2019، 33) في دراسة لها أن أسباب التنمر تتلخص في الآتي:

1. الأسباب الأسرية: من الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته، فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفاً، ويمارس التنمر على الطلاب الأضعف منه في المدرسة.
2. الأسباب الشخصية: يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التنمر، فقد يكون تعبيراً عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون عدم وعي بمخاطر هذا السلوك، أو يرون أن الذي يمارس عليه التنمر يستحق ذلك.
3. الأسباب النفسية: عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في واجباته يصبح التعلم غاية يستحيل بلوغها، مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أم على ذاته لتفريغ توتره.
4. الأسباب المدرسية: كالتغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية، والصفوف المكتظة بالطلبة، وأساليب التدريس غير المجدية التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط، مما يشجعه ذلك على القيام بمشكلات سلوكية.

دور التربية الإسلامية في مواجهة سلوك التنمر:

1. مراحل اكتساب التربية الأخلاقية:

أورد (عسيري،2017) مراحل ثلاث لاكتساب القيم:

- المرحلة الأولى: التكوين العقلي أو المعرفي للقيمة، حيث تتمثل في إدراك القيمة وفهمها وإدراك العلاقة السببية بين هذه المفاهيم، أي القدرة على الاستبصار بالنتائج اللاحقة للسلوك، عليه وعلى الآخرين.
- المرحلة الثانية: المكون الانفعالي، حيث تتمثل في الشعور العاطفي، والميل نحو القيمة بما يعبر عن رغبة الإنسان وحريته في توجيه سلوكه.

- المرحلة الثالثة: تعبر عن المكون السلوكي، وهو الممارسات السلوكية التي يقوم بها الفرد في المواقف المختلفة، ويعد هذا المكون الصورة الإجرائية، والمظهر الخارجي للقيم.

فالأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية؛ لأنها توجه سلوك الفرد وتكسبه القيمة الإنسانية، فالأخلاق لها دور في تربية الإنسان؛ لأنها ترتقي بسلوكه وتعده شخصية متكاملة ومتزنة قادرة على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية ومواجهة السلوك السلبي.

2. أساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية:

لم تدخر الشريعة الإسلامية جهداً في بيان الأخلاق الفاضلة وتوضيحها والدعوة إليها، وفي المقابل عدد الدين الإسلامي السلوك السلبي وحذر منه سواء القولي منه أم الفعلي.

حيث صنف (أبوديه،2015) في دراسة له مجموعة من السلوك السلبي التي حذر منه الدين الإسلامي والتي يمكن تصنيفها على أنها من ضمن سلوك التنمر:

أ- سلوك التنمر القولي:

- السخرية والاحتقار: وقد نهانا الله عز وجل من السخرية بالناس واستصغارهم وازدرائهم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ﴾ (الحجرات:11).
- النميمة: ويقصد بها نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد بينهم، وتحريض القلوب وشحنها بالبغضاء، وإفساد العلاقات الاجتماعية وإثارة الفتن. وقد نهى الإسلام عن هذا السلوك، حيث قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (القلم:11).
- الكذب: الإخبار بخلاف الواقع، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر:28).
- البذاءة والفحش: هو التحدث بالكلام الفاحش، والسب والشتم والكلام الرديء الذي يتسبب في أذية الآخرين، قال تعالى: ﴿لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ (النساء: 148).
- الحديث بصراخ: وهو هذا ما قد يقوم به بعض الطلاب بقصد إخافة الضحية (المتنمر عليهم). وقد نهانا الإسلام عن ذلك في قوله تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان: 19).

ب- سلوك التنمر الفعلي:

- سرقة ممتلكات الطلاب: وهي أخذ الشيء بخفية بغير حق، وهي من الأمور المحرمة ولها عقاب في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (المائدة: 38).
- التكبر والعجب: ويقصد به الترفع على زملائه بالكلام، وطريقة المشي أو في اللباس. وقد حذر الإسلام من هذا السلوك بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: 18).
- العدوانية والضرب: ومن أهم مظاهرها الضرب، والركل والتحرش بالطلاب، وتهديد الطلاب وتخويفهم وإثارة الرعب، والتلفظ بألفاظ نابية؛ وهذا لا يليق، وحذر الدين الإسلامي من هذا السلوك التي لا يليق بالمصلين، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ (العنكبوت:45).

- المخاصمة والقطيعة: وهذا من الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المتنمرون. ولقد نهى الدين الإسلامي من هذا السلوك، فقد روى عَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ) (البخاري،1987، 23/6065:8).

3. دور معلم التربية الإسلامية في التحذير من سلوك التنمر:

إن دور معلم التربية الإسلامية في التحذير من التنمر ينطلق من الأسس أو الأساليب الإسلامية التي دعت لها الشريعة الإسلامية لمنع هذا السلوك غير المرغوب والوقاية منه بداية بالوقاية قبل العلاج، وذلك بممارسة بعض الأساليب التعليمية، حيث ذكرت (شما،2018) في دراسة لها بعض الأساليب التعليمية والتربوية للمعلم في ضوء المنهج الإسلامي التربوي والتي يمكن من خلالها تصحيح السلوك السلبي وتدريس السلوك الصحيح:

- أسلوب الموعظة الحسنة: وفيها يُذكِّر المعلم طلابه بخطر سلوك التنمر، وأنه منهي عنه شرعاً، ويذكرهم بأشكاله كما وردت في الآيات والأحاديث النبوية.
- أسلوب الترغيب والترهيب: وفي هذا الأسلوب يرغب المعلم طلابه في ثواب العلاقات الاجتماعية الإيجابية وفضائل حسن الخلق، ويحذرهم من السلوك السيئ وعقوبته في الدنيا والآخرة.
- أسلوب التربية بالقصة: في هذا الأسلوب يورد المعلم قصصاً عن خطورة التنمر من واقع الأحداث المعاصرة وآثاره السلبية، ومن مواقف السلف في تجنب هذا السلوك السيئ، وممارستهم للسلوك الخلقي النبيل.
- أسلوب ضرب المثل: وفيه يضرب المعلم أمثلة لأشكال التنمر في المدرسة بين الطلاب وخارج المدرسة، لتقريب فكرة التنمر ومفهومها من أذهان الطلاب؛ وهو أقرب للإقناع والوصول لأفهامهم.
- استخدام الأنشطة التعليمية ووسائلها: وذلك لإثراء المواقف التعليمية بخبرات محسوسة، بحيث تُوضَّح الأفكار المجردة، كاستخدام مقاطع الفيديو التوضيحية لظاهرة التنمر.
- توظيف الاستراتيجيات والتعلم التعاوني: حيث أكدت دراسة (علي،2015) أن الأنشطة والفعاليات التعاونية لها تأثير على سلوك الطلاب، والحد من السلوك السلبي الذي قد يكون بداية التنمر كالأنانية والغرور والعدوانية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

يستعرض الباحثان الدراسات السابقة والتي لها صلة بالبحث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرت الزهراء (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط في دوافعه ومصادره، أشكاله، أماكن ممارسته والنتائج المترتبة عليه. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم صُممت استبانة لهذا الغرض، طبقت على التلاميذ من مستويات دراسية مختلفة بالمرحلة المتوسطة. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج جاء من أهمها: أن سلوك التنمر منتشر في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق، ومن آثاره أنه يعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته، والتدخل في خصوصياته باستعمال وسائل مختلفة، ولذلك فهو يتسبب بمشكلات سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة، كما أنه يصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها، ويتسم بالسرية والاستمرارية، لذلك فهو مصدر للقلق، وعامل في خلق أشخاص آخرين متنمرين.

وفي دراسة أجرتها القحطاني (2015) هدفت إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمفهوم التنمر وأشكاله وآثاره السلبية على كل من المتنمرة والضحية وأدوار المعلمات في منع التنمر، والتعرف على واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية من وجهة نظرهن. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث

صُممت استبانة لهذا الغرض، وُزعت على معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بالرياض. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج جاء من أهمها: درجة وعي كبيرة بمفهوم التنمر وأشكاله وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية، وبأدوارهن في منعه في المدرسة، وكشفت الدراسة كذلك عن تقليدية الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدراس الابتدائية.

وأجرى عبد الرحيم (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لظاهرة التنمر المدرسي من حيث المفهوم، وعلاقته ببعض المفاهيم المرتبطة به، والتطور التاريخي والعناصر والخصائص والأنواع والأسباب والأماكن والآثار الناتجة عنه، والتعرف على الإجراءات التي يستخدمها مديرو المدارس في مواجهة التنمر المدرسي ببعض الدول المتقدمة، والتعرف على الواقع النظري لدور مديري المدارس في مواجهة التنمر المدرسي في ضوء القرارات الوزارية واللوائح، وتحديد مستوى (توافر-وأهمية) دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية بمصر في مواجهة التنمر والتي ترجع إلى متغيرات (نوع التعليم، والجنس، والمؤهل العلمي)، ووضع نموذج مقترح لتفعيل دور مديري المدارس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صُممت استبانة لهذا الغرض، وُزعت على معلمي المدارس الثانوية، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج جاء من أهمها: نسبة توافر ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية الفنية بلغت (38%)، وبلغت نسبة أهمية دورهم نسبة كبيرة (86%). وفي ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة أوصى الباحث بالعديد من التوصيات جاء من أهمها: بذل جهود أكبر من قبل مديري المدارس لمواجهة التنمر المدرسي، وعقد دورات وتوعية بظاهرة التنمر المدرسي.

وفي دراسة أخرى أجراها أبو سحلول، والحداد (2018) هدفت إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس بفلسطين وبيان أسباب الظاهرة من وجهة نظر المرشدين، وتقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث صُممت استبانة لهذا الغرض. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج جاء من أهمها: أن ظاهرة التنمر منتشرة بين طلبة المدارس الثانوية بدرجة كبيرة؛ ومن أسباب ذلك التفكك الأسري، والمستوى الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر، وإشراك المتنمرين في الأنشطة اللاصفية، وضرورة المتابعة المستمرة من الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشد التربوي والأسرة لتحسين أداء الطلاب، والقضاء على هذه الظاهرة.

كما أجرى (Kalender & Keser, 2018) دراسة هدفت إلى استكشاف وعي المعلمين ومديري المدارس في المدارس المتوسطة والثانوية تجاه التنمر. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من 376 معلماً وقائداً مدرسياً في مدينتين في تركيا، واختيرت العينة اختياراً عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحثان استبانة تتكون من 51 سؤالاً تتوزع إلى ثلاثة أقسام رئيسة: التعرف على التنمر، طرق الوقاية من التنمر، التدخل العلاجي للتنمر. تبين النتائج أن المدارس لديها استراتيجيات خاطئة أو غير كافية فيما يتعلق بالتعرف على التنمر وخصوصاً التنمر الإلكتروني؛ وكشفت النتائج –أيضاً- أن الأساليب المتبعة من قبل هذه المدارس للوقاية من التنمر جيدة، حيث توجد برامج حماية عالية في هذه المدارس تمنع الولوج إلى مواقع التنمر الإلكتروني. أما فيما يتعلق بطرق المعالجة للتنمر كإنشاء ثقافة مدرسية لمكافحة التنمر، مثلاً بتصميم منهج لمكافحة التنمر الإلكتروني، وبناء سياسات محددة للحد منه، فلا يزال وعي المعلمين ضعيفاً بها.

أما (Stewart, 2019) فقد أجرى دراسة لفحص وعي قادة المدارس لتأثيرات التنمر الإلكتروني على طلبة المدارس المتوسطة، وما إن كان هنالك فروق ذو دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الدرجة الوظيفية، النوع، سنوات الخبرة، المدة الزمنية في كونه قائد مدرسة. وتكونت عينة الدراسة من 19 قائداً مدرسياً في منطقة المسيسيبي (12 قائداً مدرسياً و7 قائدة مدرسية) وكلهم يعملون إما بوظيفة مدير مدرسة أو وكيل مدرسة لمدارس في المرحلة

المتوسطة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة ذا مقياس ليكرت الخماسي، تتكون من معلومات ديموغرافية و20 سؤالاً يتعلق بمدى وعي العينة لبرنامج مكافحة التنمر الإلكتروني. وكشفت النتائج أن نسبة 85.8% من العينة ليس لديهم معرفة عن عدد الطلاب الذين صاروا ضحية التنمر، وأن نسبة ضئيلة جداً (17.6%) فقط يعرفون الضحايا من الطلاب بسبب التنمر. أما فيما يخص الفروق الإحصائية فلم تسجل أي فروق إحصائية وفقاً لمتغير الدرجة الوظيفية والنوع وسنوات الخبرة، فيما وجدت فروق ذو دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المدة الزمنية في كونه قائد مدرسة؛ إذ كلما زادت المدة الزمنية منذ تعيين المعلم أو المعلمة بصفته قائد مدرسة زاد الإحساس والشعور بوجود ظاهرة التنمر.

وفي السياق نفسه، فقد أجرى (Yot-Domínguez, Franco & Hueros, 2019) دراسة هدفت إلى تحليل تصورات المعلمين في التدريب على مكافحة التنمر في المدارس، وذلك بمعرفة ما إذا كانوا يواجهون قلقاً من تفشي ظاهرة التنمر، وما طرائق التزامهم بمكافحة التنمر الإلكتروني؟ وما التدابير المتخذة لمعالجتها في السياقات التعليمية. وكذلك تقييم قدراتهم على التصرف والتدريب الذي تلقوه أو ما يودون تلقيه من تدريب، ولتحديد ما إذا كانت تصوراتهم تختلف باختلاف الجنس والعمر والدرجة. ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثون المنهج المسحي الوصفي واستخدموا الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من 408 معلماً، تشكل المعلمات ما نسبته 85%، والمعلمون 15% من مجموع عينة الدراسة. وقد كشفت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أن المعلمين لديهم اهتمام متزايد بموضوع التنمر الإلكتروني كونها مشكلة عويصة تواجههم، وأبدوا موافقتهم بشدة لأخذ التدابير اللازمة في الوقاية منها، وأن ثلثي المستجيبين بدوا مستعدين وواثقين من أنفسهم حيال معالجة ظاهرة التنمر، فيما الثلث الباقي لم يكونوا واثقين من أنفسهم حيال معالجة المشكلة، وأن التدريب الذي تلقوه لم يكن كافياً. وأظهرت النتائج أن المعلمات كن أكثر قلقاً من المعلمين إزاء ظاهرة تفشي التنمر، وفيما يخص العمر لم يكن هنالك أي فروق ذي دلالة إحصائية بين مختلف الفئات العمرية للعينة، ما عدا الفئة العمرية 36-40، وفيما يخص الدرجة العلمية فإن معلمي الطلاب الدارسين في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي كانوا أقل إقناعاً مقارنة بمعلمي طلاب التعليم الثانوي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وفي العرض السابق للدراسات نلاحظ تزايد الدراسات التي تتناول مشكلة التنمر بشكل عام والتنمر المدرسي بشكل خاص، وتنوعت الاهتمامات البحثية بين معرفة أسباب التنمر وطرق علاجه والوقاية منه، ومدى انتشاره، ومن هذه البحوث ما كان وصفياً أو شبه تجريبياً.

أوجه الاتفاق بينها: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو سحلول، والحداد (2018)؛ ودراسة (Kalender & Keser,2018)؛ ودراسة (Yot-Domínguez,Franco&Hueros,2019)؛ ودراسة (Stewart, 2019) ؛ ودراسة نوره القحطاني (2015)؛ ودراسة فاطمة الزهراء (2014)؛ ودراسة عبد الرحيم (2017) من حيث استخدام المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة.

أوجه الاختلاف بينها: وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت الوعي بمشكلة التنمر لدى عينة من معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وممارسة أساليب التحذير منه في ضوء التربية الإسلامية.

أوجه الاستفادة: أفيد من الدراسات السابقة في صياغة الأدب النظري وخطوات بناء الاستبانة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

المنهج: استخدم المنهج الوصفي في تحديد درجة الوعي بمشكلة التنمر، ودرجة الممارسة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية، حيث إنها منهجية مناسبة لموضوع الدراسة، وعليه ستُجمع البيانات وتُحلل، وثم تُفسر النتائج التي تم التوصل إليها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية، وعددهن (79) معلمة، نشرت أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع، واسترجعت الباحثة منها (50) استبانة، وبهذا يكون حجم العينة (50) معلمة، وهو ما يشكل نسبته (63%) من حجم مجتمع الدراسة الكلي.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة طُورت استبانة لقياس درجة الوعي بمشكلة التنمر، ودرجة الممارسة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء التربية الإسلامية مكونة من محورين (درجة وعي المعلمات بمشكلة التنمر، درجة ممارسة المعلمات لأساليب التحذير من التنمر) و (44) فقرة، وذلك بالرجوع للدراسات السابقة مثل: دراسة نوره القحطاني (2015)، ومقياس السلوك التنمري لـ (الدسوقي،2016) ودراسة (الزعبوط،2016) ودراسة (الجراح،2019) ودراسة (أبو خوصه،2010)، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من محورين و(48) عبارة. وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

1- عالية جداً. 2- عالية.3- متوسطة. 4-منخفضة. 5- منخفضة جداً

وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (1) وفقا ل Krosnick, Jon, Presser, Stanley. (2010)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس الجامعية والمشرفين التربويين وعددهم (11) عضواً، وطلب منهم تحكيمها وإبداء الرأي فيها، من حيث انتمائها للمجال، ومن حيث الصياغة اللغوية والحذف والإضافة والتعديل بما يرونه مناسباً، والاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن 80%، وحُذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعضها، وعُدلت بحسب آراء المحكمين لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية.

إجراءات الدراسة:

- طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات ودقة التعليمات ومدى الصدق والثبات لها.
- تواصلت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد الأداة مع المعلمات، ووُزعت الاستبانة عليهم، وطُلب منهم أن يملؤوها بشفافية ومصداقية، ثم جُمعت منهم وأُكملت إجراءات المعالجات الإحصائية اللازمة واستخرجت منها النتائج.

صدق أداة الدراسة وثباتها (الاستبانة):

- صدق الاتساق الداخلي لأداة (الاستبانة):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، طبقتها الباحثة على عينة استطلاعية، قوامها (25) من مجتمع الدراسة الأصلي؛ وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة كاملة، وكذلك لمعرفة مدى الترابط بينهما. وجاءت نتائج ذلك وفق الآتي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات كل آلية والدرجة الكلية وجميع المحاور

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة
1	الوعي بظاهرة التنمر	**.594	عالٍ
2	مدى الممارسة للحد من ظاهرة التنمر	**.874	عالٍ

(**) دالة إحصائيًا عند (0,01)

يتبين من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل محور من محاور الاستبانة (الوعي بظاهرة التنمر، مدى الممارسة للحد من ظاهرة التنمر) بالدرجة الكلية للاستبانة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تعدُّ صادقة لما وضعت لقياسه وتحقق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية.

ولمعرفة مدى ارتباط عبارات المحاور ارتباطاً منفصلاً مع متوسط الدرجات الكلية للأداة، فإن الجدول رقم (3) يبين بالتفصيل مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور، وما إن كان هذا الارتباط دالاً إحصائياً.

جدول رقم (3) معامل ارتباط بيرسون لمحاور أداة الدراسة

المحور الأول: الوعي بظاهرة التنمر			المحور الثاني: مدى الممارسة للحد من ظاهرة التنمر		
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*.462	1	*.514	19	**.685
2	**.570	2	*.462	20	**.654
3	**.642	3	*.409	21	**.614
4	**.699	4	**.573	22	**.610
5	**.787	5	**.604	23	**.781
6	*.499	6	**.572	24	**.667
7	*.419	7	**.604	25	**.524
8	**.767	8	**.572	26	**.807
9	**.841	9	**.658	27	**.692
10	**.545	10	**.654	28	**.757
11	**.662	11	**.614	29	**.637
12	**.640	12	*.610	30	**.802
-	-	13	**.781	31	**.763
-	-	14	**.667	32	**.575
-	-	15	**.524	33	**.694
-	-	16	**.807	34	**.839

المحور الأول: الوعي بظاهرة التنمر		المحور الثاني: مدى الممارسة للحد من ظاهرة التنمر			
-	-	17	**.692	35	**.743
-	-	18	**.757	36	**.872

(**) دالة إحصائيًا عند (0,01) (*) دالة إحصائيًا عند (0,05).

يتضح من الجدول رقم (3) بأن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بمحاورها اتسمت جميع العبارات باتساق داخلي مرتفع، حيث كانت دالة إحصائياً، وحصلت على معامل ارتباط عال عند مستوى (0.01)، فكل عبارة من عبارات المحاور تعدُّ صادقة لما وضعت لقياسه وتحقق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد على فقرات الاستبانة في الدراسة الحالية وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات درجات الاستبانة، تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) لدرجات محاور الاستبانة، وجمعت هذه الدرجات لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة ثبات الاستبانة، والتي تأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي صفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث إن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية درجات الاستبانة وثباتها، مما يعني إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يتضح في الجدول رقم (4):

معامل الثبات لأداة البحث (الاستبانة)

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	الدلالة
1	درجة الوعي بظاهرة التنمر	12	.861	جيد
2	ممارسة المعلمات للحد من التنمر	36	.939	ممتازة
3	الدرجة الكلية للاستبانة	48	.911	ممتازة

ويتضح من الجدول (4) أن بنود الاستبانة ومحاورها ذات ثبات مرتفع، وذلك وفقًا لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.951)، وهو نسبة ثبات جيدة. فبحسب Cronbach and Shavelson (2004) أن معامل الثبات ≥9. فإن نسبة الثبات ممتازة، وعندما تكون ≥8. فإن نسبة الثبات جيدة، ≥7. مقبولة. يتبين من الجدول رقم (3) ارتفاع قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0,86، 0,93)، كما أظهرت الاستبانة معاملاً عالياً من الثبات للمحاور كلها بلغ (0.911)، وهي نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة إحصائيًا (0,70)؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في دراستنا الحالية وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي " Mean" والانحراف المعياري

(Standard Deviation) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **السؤال الأول الذي ينص على" ما درجة وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بسلوك التنمر؟**

للتعرف على درجة وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بسلوك التنمر؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (5)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضح درجة وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بسلوك التنمر (ن = 57)

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
6	التنمر إيذاء لفظي (تهديد، شتائم، سخرية، إغاظة، سباب عنصري)	ك	30	26	0	1	0	4.49	.60	كبيرة جداً	1
		%	52.6	45.4	0	1.8	0				
1	التنمر سلوك عدواني متكرر	ك	34	21	1	1		4.49	.84	كبيرة جداً	2
		%	59.6	36.8	1.8	1.8					
7	التنمر إيذاء نفسي (إقصاء متعمد، واستبعاد من المجموعة، التكشير بالوجه)	ك	26	30	0	1	0	4.40	.67	كبيرة جداً	3
		%	45.4	52.6	0	1.8	0				
2	التنمر اعتداء متعمد من طالبة قوية على طالبة ضعيفة	ك	30	22	1	3	1	4.35	.89	كبيرة جداً	4
		%	52.6	38.6	1.8	5.3	1.8				
4	التنمر إيذاء متكرر ومتعمد ولفترة طويلة من الوقت، لطالبة أقل قوة من جانب طالبة أكثر قوة أو مجموعة من الطالبات	ك	21	32	1	3	0	4.24	.37	كبيرة جداً	5
		%	36.8	56.1	1.8	3.5					
3	التنمر استخدام طالبة أو مجموعة الطالبات للسلطة استخداماً منتظماً بهدف تخويف طالبة أخرى	ك	20	31	2	4	0	4.17	.80	كبيرة	6
		%	35.1	45.4	3.5	7.0	0				
5	التنمر إيذاء جسدي (ضرب، دفع، قرص، عض، سرقة ممتلكات، تحطيمها...)	ك	20	29	2	4	2	4.07	.99	كبيرة	7
		%	35.1	50.9	3.5	7	3.5				
9	التنمر رفع للصوت بقصد	ك	15	30	8	4	0	3.98	.83	كبيرة	8

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الإخافة للآخرين	%	26.3	52.6	14.0	7.0	0				
12	التنمر إشاعة للفوضى والفتنة من طالبة بين الطالبات	ك	20	24	5	7	1	3.96	1.05	كبيرة	9
		%	35.1	41.1	8.8	12.3	1.8				
8	التنمر هو افتراء الشائعات بين الطالبات ونشرها	ك	15	32	4	4	2	3.94	.97	كبيرة	10
		%	26.3	56.1	7.0	7.0	3.5				
10	التنمر مقاطعة الآخرين في أثناء الحديث وفرض الرأي بقوة	ك	16	30	2	9	0	3.93	.99	كبيرة	11
		%	28.1	52.6	3.9	15.8	0				
11	التنمر إفساد لأعمال الآخرين وأنشطتهم	ك	15	32	2	7	1	3.92	.99	كبيرة	12
		%	26.3	56.1	3.5	12.3	1.8				
	المتوسط الحسابي العام للمحور							4.16	0.63	كبيرة	-

وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة نحو محور وعي معلمات العلوم الشرعية لظاهرة التنمر، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو (16.4) وانحراف معياري (63.)، مما يدل على أن الوعي لدى معلمات العلوم الشرعية كان بدرجة كبيرة من وجهة نظرهن. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فقد تفاوتت إجابات المبحوثات، وحصل بعضها على درجة كبيرة جداً، وبعضها الآخر على درجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.92 إلى 4.49)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية – عالية جداً).

وكانت أعلى عبارة هي: العبارة رقم (6) والتي نصها: "التنمر إيذاء لفظي (تهديد، شتائم، سخرية، إغاظة، سباب عنصري)" والتي حصلت على متوسط حسابي(4.49) وانحراف معياري قدره (60) وبدرجة عالية جداً، يليها العبارة رقم (1) والتي تنص على " التنمر سلوك عدواني متكرر" بمتوسط حسابي (4.49) وبانحراف معياري قدره (0.84) وبدرجة عالية جداً، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (7) والتي تنص على " التنمر إيذاء نفسي (إقصاء متعمد، واستبعاد من المجموعة، التكشير بالوجه)" بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري قدره (0.67) وبدرجة عالية جداً، وكانت أقل العبارات تقديراً من وجهة نظر عينة الدراسة هي العبارة رقم (11)، والتي تنص: "التنمر إفساد لأعمال الآخرين وأنشطتهم"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.92) والانحراف المعياري (99.) وبدرجة عالية.

وربما يعود السبب في الوعي العالي لدى معلمات العلوم الشرعية بظاهرة التنمر إلى انتشار تلك الظاهرة في الفترة الأخيرة بين الطالبات بمختلف أنواعه سواء كان لفظي أو بدني أو الكتروني، حيث أن التقنية الحديثة ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة معدلات التنمر بين الطالبات في تلك المرحلة، وهذا ما أوضحه (منياوي، 2019م)، حيث أشار إلى أن (24.0%) من طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية تعرضوا للتنمر بكل أشكاله، حيث شكل التنمر الإلكتروني (30.0%) من مجمل الحالات، و (18.0%) من الطلاب يمتلكون أفكاراً سلبية، وأن نسبة التنمر ازدادت (9.0%) في عام (2014) عما كانت عليها في عام (2012)، إضافة إلى ما سبق فإن وعي القيادات المدرسية بتلك الظاهرة كان له أثر كبير في التأثير الإيجابي على زيادة معدلات الوعي لدى المعلمات، وذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية التي

تتناول تلك الظاهرة، بكافة اشكالها وصورها، وذلك نظراً لوعي المسؤولين بخطورتها على الطالبات والمجتمع، وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات حيث أشار أبو سحلول وحداد (2018) أن شيوع التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني (2015م) أن درجة وعي المعلمات في المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر جاء بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Yot-Domínguez, Franco & Hueros, 2019) والتي توصلت إلى أن المعلمين كان لديهم اهتمام متزايد بموضوع التنمر الإلكتروني كونها مشكلة عويصة تواجههم، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Kalender & Keser, 2018) والتي توصلت إلى أن درجة وعي المعلمين ومديري المدارس في المدارس المتوسطة والثانوية تجاه التنمر لم تكن كافية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Stewart, 2019) والتي توصلت إلى أن درجة وعي قادة المدارس لتأثيرات التنمر الإلكتروني على طلبة المدارس المتوسطة كان بدرجة منخفضة.

- **السؤال الثاني: ما درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء المنهج الإسلامي للتربية؟**

للتعرف على درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء المنهج الإسلامي للتربية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (6)، وذلك على النحو التالي:

جدول (6) يوضح درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التحذير من التنمر في ضوء المنهج الإسلامي للتربية

م	العبارات	الاستجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
48	أحذر الطالبات من سلوك التكبر	ك	42	15	0	0	0	4.73	.44	كبيرة جداً	1
		%	73.7	26.7	0	0	0				
42	أحذر الطالبات من خطر الغيبة والنميمة بين الزميلات	ك	44	13	0	0	0	4.70	.46	كبيرة جداً	2
		%	77.2	28.8	0	0	0				
29	أحذر الطالبات من اللعن والسباب اللفظي	ك	40	17	0	0	0	4.70	.46	كبيرة جداً	3
		%	70.2	29.8	0	0	0				
41	أحذر الطالبات من العنصرية القبلية أو العرقية والتحزبات	ك	39	18	0	0	0	4.68	.46	كبيرة جداً	4
		%	68.4	31.6	0	0	0				
28	أذكر الطالبات بعقوبة المستهزئين بالآخرين في الدنيا والآخرة	ك	38	19	0	0	0	4.66	.47	كبيرة جداً	5
		%	66.7	33.3	0	0	0				
34	أشجع الطالبات ذوات السلوك الإيجابي في أثناء الحصص	ك	37	20	0	0	0	4.64	.48	كبيرة جداً	6
		%	64.9	35.1	0	0	0				

م	العبارات		الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
46	أذكر الطالبات بالتعاون ومساعدة بعضهن بعضاً	ك	37	20	0	0	0		4.64	.48	كبيرة جداً	7
		%	64.9	35.1	0	0	0					
47	أنهي الطالبات عن التفاخر بالمال أو العائلة	ك	40	14	3	0	0		4.64	.58	كبيرة جداً	8
		%	70.2	42.6	5.3	0	0					
20	أضرب أمثلة على (التواضع، الحلم، حب الآخرين، الاحترام) خلال الدرس من القرآن والسنة	ك	38	18	0	1	0		4.63	.58	كبيرة جداً	9
		%	66.7	31.6	0	1.8	0					
25	أنبه المتنمرين على العقوبات المترتبة في مخالفتهم قوانين وأنظمة المدرسة بسلوكهم الاستقوائي تجاه أقرانهم	ك	34	22	1	0	0		4.57	.53	كبيرة جداً	10
		%	59.6	38.6	1.8	0	0					
45	أمارس أنموذجاً حسناً كقدوة أمام الطالبات	ك	35	21	0	1	0		4.57	.59	كبيرة جداً	11
		%	61.4	36.8	0	1.8	0					
30	أضمن في أثناء شرح الدروس قصص عن (حفظ اللسان، كف الأذى، حفظ الممتلكات، الصدق)	ك	34	22	0	1	0		4.56	.59	كبيرة جداً	12
		%	59.6	38.6	0	1.8	0					
35	أربط السلوك الإيجابي للطالبات بالمنهج التربوي في القرآن والسنة	ك	35	21	0	0	1		4.56	.68	كبيرة جداً	13
		%	61.4	36.8		0	1.8					
13	أضع قواعد وأنظمة للصف بمشاركة الطالبات تمنع التنمر كالتعاون وعدم المقاطعة في أثناء الحديث	ك	31	26	0	0	0		4.54	.50	كبيرة جداً	14
		%	54.4	45.6	0	0	0					
26	أوضح مفهوم التنمر مستشهدة بالأحاديث والآيات	ك	32	24	1	0	0		4.54	.53	كبيرة جداً	15
		%	56.1	42.1	1.8	0	0					
14	أحدد السلوك الصفي المقبول المؤكد للاحترام	ك	30	27	0	0	0		4.52	.50	كبيرة جداً	16
		%	52.6	47.4	0	0	0					
43	أخطط لأنشطة مفيدة عن فضل الخلق الحسن للمسلم في أثناء حصص الانتظار	ك	34	20	2	1	0		4.52	.65	كبيرة جداً	17
		%	59.6	35.1	3.5	1.8	0					
22	أعزز الاحترام المتبادل بين	ك	33	23	0	0	1		4.52	.68	كبيرة	18

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الطالبات بالأنشطة داخل الصف أو خارجه	%	57.9	40.4	0	0	1.8			جداً	
31	أربط مفهوم التنمر بموضوعات الشرح للأحاديث والآيات	ك	35	20	0	1	1	4.52	.75	كبيرة جداً	19
		%	61.4	35.1	0	1.8	1.8				
36	أراقب الأنشطة في أثناء الدرس وأتدخل لمنع أي شكل من أشكال التنمر مباشرة	ك	31	25	1	0	0	4.52	.75	كبيرة جداً	20
		%	54.4	43.9	1.8	0	0				
23	أرشد الطالبات أن القوة تكمن في ضبط النفس والصبر عن مواجهة المخطئ	ك	32	24	0	0	1	4.50	.68	كبيرة جداً	21
		%	56.1	42.1	0	0	1.8				
39	أؤكد على الترهيب من إيذاء الآخرين	ك	30	25	2	0	0	4.49	.57	كبيرة جداً	22
		%	52.6	43.9	3.5	0	0				
21	أساوي بين الطالبات في الفصل وعدم التمييز بينهم إلا لمكافأة على عمل أو خلق حسن	ك	31	25	0	0	1	4.49	.68	كبيرة جداً	23
		%	54.4	43.9	0	0	1.8				
17	أتحاور بإيجابية مع كلا من الطالبة المتنمرة والضحية	ك	28	28	1	0	0	4.47	.53	كبيرة جداً	24
		%	49.1	49.1	1.8	0	0				
40	أحرص على توظيف الأنشطة التعاونية داخل الصف	ك	29	26	2	0	0	4.47	.57	كبيرة جداً	25
		%	50.9	45.6	3.5	0	0				
24	أحدد أخلاقيات للتعامل مع الآخرين داخل الصف وخارجه	ك	29	27	0	1	0	4.47	.60	كبيرة جداً	26
		%	50.9	47.4	0	1.8	0				
32	أعاقب الطالبات بأسلوب تربوي بدون عنف لفظي أو جسدي	ك	31	23	2	1	0	4.47	.65	كبيرة جداً	27
		%	54.4	40.4	3.5	1.8	0				
33	أُحسن نبرة صوتي عند توجيه الطالبات أو العقوبة وتجنب اللوم	ك	30	25	0	2	0	4.45	.68	كبيرة جداً	28
		%	52.6	43.9	0	3.5	0				
37	أشجع الطالبات على التحدث عما يضايقهن داخل الصف وخارجه	ك	32	21	2	2	0	4.45	.73	كبيرة جداً	29
		%	56.1	36.8	3.5	3.5	0				
27	أضرب أمثلة على أشكال	ك	27	28	2	0	0	4.43	.56	كبيرة	30

م	العبارات		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	التنمر في أثناء شرح الآيات القرآنية والأحاديث النبوية	%	47.4	49.1	2.5	0	0			جداً	
44	أخطط لأنشطة لا صفية كالإذاعة لتوضيح مفهوم التنمر مع الاستشهاد بالآيات والأحاديث	ك	31	21	4	1	0	4.43	.70	كبيرة جداً	31
		%	54.4	36.8	7	1.8	0				
19	أتواصل مع المرشدة الطلابية للتواصل مع الأمهات لإيجاد حلول لسلوك التنمر	ك	31	24	0	0	2	4.43	.82	كبيرة جداً	32
		%	54.4	42.1	0	0	3.5				
38	أناقش الطالبات في وصف سلوك التنمر في أثناء شرح الدروس	ك	26	29	2	0	0	4.41	.56	كبيرة جداً	33
		%	45.6	5.9	7	0	0				
18	أنفذ النشاطات الصفية لمنع التنمر	ك	24	31	1	1	0	4.36	.61	كبيرة جداً	34
		%	41.1	54.1	1.8	1.8	0				
15	أتعاطف مع الطالبة ضحية التنمر	ك	21	28	7	1	0	4.21	.72	كبيرة جداً	35
		%	36.8	41.1	12.3	1.8	0				
16	أتدخل بشكل فوري لمنع التنمر بمعاقبة الطالبة المتنمرة في موقف التنمر مباشرة	ك	19	20	9	9	0	3.85	1.05	كبيرة	36
		%	33.3	35.1	15.8	15.8	0				
المتوسط الحسابي العام للمحور								4.75	0.155	كبيرة جداً-	

وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة نحو محور درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية لأساليب التحذير من التنمر في ضوء المنهج الإسلامي للتربية للحد من ظاهرة التنمر، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو (4.75) وانحراف معياري (155.)، مما يدل على أن دور معلمات العلوم الشرعية في مواجهة التنمر في أوساط الطالبات كبير جداً بحسب وجهة نظرهن. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور، فجميع عبارات المحور حصلت على درجة كبيرة جداً من الموافقة ما عدا العبارة رقم (16)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.85، 4.70)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى درجة ممارسة (عالية – عالية جداً).

كانت أعلى عبارة هي العبارة رقم (48)، والتي نصها " أحذر الطالبات من سلوك التكبر" والتي حصلت على متوسط حسابي رقم (4.73) وانحراف معياري قدره (44.) وبدرجة ممارسة عالية جداً، يليها العبارتين رقم (42، 29) والتي تنصا على " أحذر الطالبات من خطر الغيبة والنميمة بين الزميلات - أحذر الطالبات من اللعن والسباب اللفظي " بمتوسط حسابي (4.70) وبانحراف معياري قدره (0.46) وبدرجة ممارسة عالية جداً، وبالمرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم (41) والتي تنص على " أحذر الطالبات من العنصرية القبلية أو العرقية والتحزبات " بمتوسط حسابي (4.68)

وبانحراف معياري قدره (0.46)، وبدرجة ممارسة عالية جدا، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (16) والتي تنص على "أتدخل بشكل فوري لمنع التنمر بمعاقبة الطالبة المتنمرة في موقف التنمر مباشرة" بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (1.05) وبدرجة ممارسة عالية.

وربما يعود السبب في ذلك إلى خطورة تلك الظاهرة بين طالبات المرحلة المتوسطة، وهذا بدوره يُعزز من استخدام المعلمات للعديد من الأساليب التي يرونها مناسبة في ضوء التربية الإسلامية لمواجهة تلك الظاهرة، حيث أن معلمات التربية الإسلامية لديهن العديد من الأساليب التي قد يستخدمنها وتوثر على الطالبات منها أسلوب الموعظة الحسنة، وأساليب الترهيب والترغيب، و استخدام الأنشطة التعليمية ووسائلها وذلك لإثراء المواقف التعليمية بخبرات محسوسة، بحيث تُوضَّح الأفكار المجردة، كاستخدام مقاطع الفيديو التوضيحية لظاهرة التنمر، كل هذه الأساليب من شأنها أن تعدل من السلوكيات الخاطئة لدى الطالبات، كما أنها توضح لهن بصورة كبيرة عن خطورة تلك الظاهرة بينهن، وهذا ما أكدت عليه (شما، 2018)، حيث أشارت إلى وجود بعض الأساليب التعليمية والتربوية للمعلم في ضوء المنهج الإسلامي التربوي والتي يمكن من خلالها تصحيح السلوك السلبي وتدريس السلوك الصحيح، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني (2015م) أن معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بالرياض يمارسن العديد من الأدوار لمنع سولك التنمر في تلك المدارس، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Kalender & Keser, 2018) والتي توصلت إلى أن الأساليب المتبعة من قبل المدارس المتوسطة والثانوية للوقاية من التنمر جاءت جيدة حيث توجد برامج حماية عالية في هذه المدارس تمنع الولوج إلى مواقع التنمر الإلكتروني، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Yot-Domínguez, Franco & Hueros, 2019) والتي توصلت إلى أن المعلمين أبدوا موافقة شديدة لأخذ التدابير اللازمة في الوقاية من ظاهرة التنمر، في حين اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الرحيم (2017م) والتي توصلت إلى أن دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية في مواجهة التنمر المدرسي كان بدرجة منخفضة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان ويقترحان بما يلي:

1. ممارسة الأساليب التدريسية في أثناء التدريس والتنوع فيها بدلاً عن أسلوب التلقين فقط.
2. تدريب المعلمات على مواجهة التنمر ومعالجته في ضوء منهج إسلامي تربوي.
3. التركيز على استراتيجيات التعلم التعاونية والتي تحد من سلوك التنمر.
4. يجب ملاحظة السلوك للطلاب داخل الصف والتدخل المبكر من المعلمين لمنع التنمر.
5. زيادة وعي الطلاب أكثر بمشكلة التنمر وخطرها وأسبابها.
6. إجراء دراسات عن التنمر على عينات أخرى من معلمات التربية الإسلامية.
7. إجراء دراسة أثر أو فاعلية وحدة مقترحة للحد من التنمر في ضوء المنهج الإسلامي للتربية.
8. إجراء دراسة فاعلية برنامج مقترح لعلاج التنمر في ضوء التربية الإسلامية.
9. إدراج وحدات أو دروس في مواد التربية الإسلامية تتناول مشكلة التنمر في ضوء المنهج الإسلامي للتربية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.

- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي (1978). الجامع الصحيح المختصر، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو خوصه، مصعب (2010). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو ديه، رشيد (2015). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأساليب معالجة السلوك السلبي كما جاءت في القرآن الكريم وسبل تطويرها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو سحلول، محمود، والحداد، بلال، وحمدان، حسن، وأبو شماله، عادل (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مديرية التربية والتعليم بخان يونس، فلسطين.
- إمام، محمد (2018). أهم الأساليب الدعوية للكلمة. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 7(14)،221-266.
- بن فارس، أحمد (1399). معجم مقاييس اللغة. الأردن: دار الفكر.
- بهنساوي، أحمد (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببوسعيد، (17)،1-40.
- تقرير نتائج البرنامج الدولي لتقويم الطلبة -بيزا(2018). السعودية: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة الأسباب والعلاج (2017). الأردن: المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير.
- جراح، خولة (2019). دور التربية الإسلامية في معالجة ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. مجلة القراءة والمعرفة، (211)،320-289.
- الدسوقي، مجدي (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. مصر: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الزعبوط، سمية (2016). درجة ممارسة السلوكيات غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس العامة لمحافظة البلقاء في الأردن من وجهة نظر المعلمين. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (15)12،36-7.
- الزهراء، فاطمة (2014). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الدراسات النفسية، 5(11)،104-71.
- شايع، رنا (2018). سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية، (40)،364-379.
- شما، محمود (2018). أثر برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، 26(3)،652-672.
- الصبيحين، علي؛ والقضاة، محمد (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه وأسبابه وعلاجه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الصغير، أحمد (2012). أصول التربية الإسلامية في ظلال القرآن والسنة النبوية. الأردن: الآفاق المشرقة ناشرون.

- العادلي، راهبه؛ ناصر، أشواق (2016). العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية ببغداد، 22(93)،849-925.
- عبد الرحيم، محمد (2017). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. رابطة التربويين العرب، ع85، 352-283.
- عسيري، أحمد (2017). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية،65(1)،678-636.
- علي، سليم (2015). أثر التعلم التعاوني في تحصيل مادة الأحياء والسلوك التنمري لدى طلاب الصف الثاني متوسط. مجلة كلية التربية الأساسية ببغداد، 21(89)،248-225.
- العمري، صالحة (2019). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(7)، 30-44.
- غولي، حسن؛ العكيلي، جبار (2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية للبنات، 29(3)،2480-2499.
- القحطاني، نوره (2015). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. رابطة التربويين العرب، (58)،102-79.
- المفدى، عمر (1427). علم نفس مراحل النمو. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- منياوي، ابتهاج (12أكتوبر،2019). التنمر على مقاعد الدراسة. استرجع في 16ديسمبر، 2019 من https://www.al-madina.com/article/654181

ثانيا - المراجع بالإنجليزية:

- Cronbach, L., & Shavelson, R. (2004). My current thoughts on coefficient alpha and successor procedures. Educational and Psychological Measurement 64(3),391-418 DOI: 10.1177/0013164404266386
- Kavuk-Kalender, M., & Keser, H. (2018). Cyberbullying awareness in secondary and high schools. World Journal on Educational Technology: Current Issues. 10(4), 25–36.
- Krosnick, Jon, Presser, & Stanley. (2010). Question and questionnaire design. In Handbook of survey research, edited by Marsden, Peter, Wright, James. Bingley, UK: Emerald Group.
- Stewart, W. (2019). A study of middle school administrators' perspectives and awareness of cyberbullying. Doctoral Dissertation, Mississippi University, Mississippi.
- Yot-Domínguez,C., Franco, M. & Hueros, A. (2019). Trainee Teachers' Perceptions on Cyberbullying in Educational Contexts. Social Science, 8, 21. ; doi:10.3390/socsci8010021